فقالتي فوعاها فاداها كما سمعها وقد علم ان السلف
والخلف مشتركون في الخطاب في ذلك الطلب فلا يكله الخلق
اليهم وان من أنفع ما يتعلق به المبتدئ في هذا الشان
ويستدرج به المستشرف الى مدارج العرفان الأرجوزة المد
المسماة بقرة الابصار فقد كثر الانتفاع بها في هذه الأ
عصار والاقطار وكثر تعاطيها بين الكبار والصغار فانصرفت
اليه الهمم من بين دواوين الاخبار فتلهف المتعطشون
اليها على شرح يوضح عليها وكثيرا ما ينغضون اليّ في ذلك
رؤسهم ويعرضون علي فيه بعض الطروس طالبين اهليتي
لذلك الأمر الخطر وهيهات انا منهم الا ان يمدني الله
تعالى بالعون والتيسير وينفحني بنفحة من بركاته صلى الله
تعالى عليه وسلم فهو خير من جاد وتفضل ومن وانعم وخير
من نظر الى الضعيف بجميل اللطف وها انا ساع فيما
انتدبت اليه ختم الله لي ولقارئه بالحسنى وقسم لي
ولهم الحظ الأوفى في المقر الاسنى بمنه وكرمه ءامين
قال الناظم رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي باحمدا هدى الى أقوم نهج مهتدى
حمدا



حمدا جديدا دائم البقاء مكافيا ترادف الا لاء
ثم الصلاة والسلام تترا على اجل المرسلين قدرا
الكلام في البسملة والحمدلة مشهور فلا نطيل به والالاء
جمع الى وهي النعمة ومكافاه الحمد النعم وان كان ماثورا
مما يستشكله العقل قال الشاعر
اذا كان شكري نعمة الله نعمة. علي له في مثلها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر الا بفضله . وان طالت الايام واتسع العمر
وقد ورد في الآثار في تأدية الشكر مثل حديث من قال
كلما اصبح وأمسى لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم
ما اصبح بي او أمسى من نعمة او باحد من خلقك فمنك
وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر
نعمة الله عليه والصلاة من الله زيادة التشريف واناقة المنز
لة والسلام زيادة التأمين له صلى الله عليه وسلم وتترى
مصدر على وزن فعلى من المواترة وهي التتابع
فتاؤه الأولى بدل من واو والفه ان كان منونا للا
لحاق والا فللتأنيث وفي ذكر النهج الأقوم براعة
استهلال تشير للشروع في السيرة المشرفة وهي عند

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)